رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}978{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من الذي يتصور لا نقول من الذي يتحلق يتصور هما النساء ما الذي يطوف عيونه؟ هم النساء الشاهد لكن الحديث الذي اشرت اليه وعزمت على ذكره صريح جدا وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم غاب في يوم على اصبع امرأة - 00:00:00

اتخا من ذهب اتخن من ذهب الفسخ هو الخاتم آآ ضخم فضربها بعصية بيدها في يدي عليه السلام وقال لها جمرة من نار وانطلقت وانطلق رقمان السلام وسبحان الله بحكمة يريدها الله - 00:00:29

هذه المرأة التي ضربها الرسول جاج بنت هبيرة انطلقت الى فاطمة رضي الله عنها وسرعان ما جاء الرسول دخل على فاطمة ووجد فيا سلسلة فوق من ذهب فقال عليه السلام يا فاطمة - 00:00:58

ايسرك ان يتحدث الناس فيقول فاطمة بنت محمد يا نقيا تنسيكم النار وعدمها عزما شديدا وخا توفيقا شديدا وخلاص فما كان منها رضي الله عنها الا ان اخذت هذه السلسلة وضاعتها - 00:01:25

واشترط في ثمانية عبدا واعتقده لله فلما بلغ ابوه آآ خبرها الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار هذا المبصري والحكمة التي اشرت اليها انفا - 00:01:54

كانه ربنا قدر ترجع ديك المرأة الى بنت الرسول لتفهم انه الحكم واحد وانه هذا مو خاص بك انت لانك ما لك بنتي. هاي بنتي ورأيت ما فعلت بها فعظمها عزما شديدا وقال له كما سمعت يتحدث الناس - 00:02:19

لان فاطمة بن محمد صلى الله عليه وسلم في عنق هقوه من نار فاذا القواعد العلمية الاصولية من جهة ومعاملتهم بحديد الشرب من الية الذهب من جهة اخرى يوجب على كل العلماء - 00:02:41

ان يستثنوا الذهب المحلق من الاباحة العامة فيقال الذهب بعض النساء الا ما كان محلقا وهو ست اشياء خاسر اسبوع والطول لكن اكثر العلماء على خلاف هذا اكثر العلماء يبيحون لنساء الذهب. فاذا قيل لهم؟ قال لا - 00:03:01

ما دليل دليل عام فاعمل الدليل العام وهجروا الدليل الخاص وهذا ليس صوابا لا من حي الاصول فقط الذين وضعوه وقالوا مثلا ان الخاص يخصص العام وبعض السلف كان يسمي - 00:03:27

النص العام منسوخا والنص الخاص ناسخا وهذا معنى فيه دقة لانه فعلا النص الخاص وبينسخ النص العام لكن مش كله ينسق منه الجنية فاني لاحظ وهذا المعنى وقالوا كلمات اشكلت علينا نحن متأخرين. مثلا - 00:03:52

الامام السيوطي في كتاب الاتقان بعلوم القرآن يذكر ان هناك نحو ستين اية او اكثر والله نسيت الان. منسوخة يأتي الخلف اية في القرآن منسوبة هذا مبالغة لكن هو الذي يستغرب هذا - 00:04:18

ويجعله مبالغة هو لا يعرف الصلة لانه السيوطي وبنتو جميع الاطفال في الايات. فجمع فلان وقال الاية الفلانية منسوخة والفلان قال بالاية نميمة ونشوفها عند اخره فظن ان الناس هنا بمعنى الاصول المتأخرة - 00:04:47

يعني الغاء الحكم الاصلي اه مثلا قوله تعالى يا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب اذا لا يجوز مقاتلة الكفار لكن قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:05:10

وان محمدا رسول الله فاذا قالوها وقد عصروا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الاية اذا منسوخة. لا هي مخصصة ما

هي منسوخة مخصصة بانه في اكراه لمن ابى - 00:05:39
ان يبقى وابى الاسلام اينئذ؟ لابد من القتال. وهذا معروف في سنة الرسول عليه السلام لما كان يجهز السرايا عليها الامراء يقول لي الامير اذا لقيتم المشركين ادعوه الى اهل الفلاح - 00:06:02
الى الاسلام فان ابوا الجيزة. اين ابو؟ الختام الذي يدفع الفيزيا لا اجراءات الدين ولا يسلم بقي الشيء الثالث الذي لا يسلم ولا يستعجل فهو يكره على الاسلام لانه يقاتل - 00:06:26
وحينئذ لابد له من احد شيئين. اما ان يسلم واما ان يدفع الجزية كما قال تعالى عن يد واوصى اه الشاهد انه هذه الاحاديث كثيرة وصريحة لتحريم نوع من الذهب على النساء - 00:06:49
احاديث تحذير حصوة من حديث قالوا كلهم انه الشرب والاكل في انينة الذهب للنساء لا يجوز ولو كان الاصل لهن حلال فاشتقنوا هذا القبيل من الكثير فكان الصواب ان يطمئنوا بهذا الاستثناء - 00:07:10
اثناء ذهب المحلق لكن ذلك ما لم يفعله جمهورهم يصلي ادي محمد شو قال اذا نام النائم كما يقول الفقهاء متمثلين فهل ينتظر وضوءه ام لا في النوم منهم من يقول النوم ناقض مطلقا - 00:07:37
اي سورة النعمة حتى ولو كان نومه متمكن وهذا هو الصواب ومنهم من يقول النوم لا ينقض نصفه قط. وهذا عين خطأ ومنهم من يقول اذا نام متمكنا وهو غير ناقص - 00:08:18
وبعضهم قال لو نام في السجود ايضا فهو غير نافض فلما راجعنا الادلة والمذاهب وبين لنا ان القول الصحيح هو كما قال عليه السلام وليس بعد قوله الفراق من نام فليتوضأ - 00:08:43
وفي حديث اخر العينان الكأس نام فليتوضأ وفي ضبط اخر اذا نامت العينان انطلق النساء النوم مطلق ناقض ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث ذكر النوم مع الغائط والبول. حيث قال - 00:09:07
ان المقيم يمسح على الخفين يوم وليلة والمسافر ثلاث ايام بلياليها من غائط او بول او جنابتي او بول او النوم الا من جنابة اذا بده يخلى كاملة فالشاهد انه قرن البول مع الغائب - 00:09:43
وما النوم مع البول والغائب الهول والغاية المقطوع بانهما من نواقض الوضوء فهنا في لمحة لطيفة جدا حينما ذكر النوم مع الناقدين والمقصود بنقضهما الوضوء الغائب البول لكن هنا يشكل الامر على بعض الناس من اهل العلم - 00:10:19
يشددون ببعض الامور ليس فيها نص ان فيه نوم الان انت شو قالك؟ يجب ان نتذكر ان هناك يوما وهناك نعاصر الذي ينقض الوضوء هو النوم امن النعاس فلا ينقض الوضوء - 00:10:49
وبالتالي يجب علينا ان نعرف الفرق بين المؤمن والمعاصي لانه مش مهم الان انه انا جلست جنسي متمكنا او تضيعته المهم هل نمت ام عشتي لان النوم كما قلنا انفا في اي صورة هو ناقض - 00:11:17
النوم هو علة آآ علة النقض في الشرع وليس كذلك نواشه فلو ان انسانا الضجة هكذا ولم ينام لكن لا ان شاء الله او جلس هكذا ونعس فالنعاس معاش وهو لا ينقضه. وعلى العكس من ذلك - 00:11:42
رجل نام هكذا او ما مضجع هكذا لانه في كل من الحالتين نام وكسورة الاولى في النعاس في كل من السورتين ايضا لا عسى ولم ينام ما الفرق بين النعاش وبين النوم - 00:12:07
هذه الحقيقة ففيه من اهل العلم ما وضحوا المسألة. رأيت هذا التوضيح الامام الخطاب رحمه الله وبكتاب معالم السنن شرف سنان داوود يقول النوم هو الاستغراق في النوم بحي ان النائم حينما يكون - 00:12:30
بمجلس ويكون هناك حديث لا يسمع صوتا اطلاقا يعني غاب عنه. هذا اسمه ناعم وانتقض وضوءه باي حالة كان لكن ان النعاش هو مقدمات النوم. وما الفرق؟ فارغ قال اذا ظل يسمع الصوم لكن لا يبقى ما يقول وهذا ناس - 00:12:56
وهذا لا ينتقد وضوءه لانه ما غاب عن نفسه كليا اما اذا لم يعد يحس بالكلام ويسمعه هذا نام وانتقض وضوءه هنا حينئذ اذا انا رأيتك وحكمت عليك بانك منه ليس لي ذلك - 00:13:24

او حكمت عليك بانك ناقص ليس بذلك انت الذي تحكم بنفسك على نفسك وهذا هو جواب سؤاله انت قلت يا شيخ لكن هل في المجلس تسمع صوتا؟ ولا غبت حد عن الصوت - 00:13:45

فان كان هذا من الفقهاء والمحدثين واللغويين جمع الحصار والصلاة هو محدث وفقيه ولغوي وهو ابو عبيد القاسمي شلال قائد كتاب الاموال المقطوعة كان يرى ان نوم المتمكن لا ينتظر به - 00:14:02

الى كل ان حدث له كل صلاة كان في المسجد يستمع الى خطبة الخطيب يوم الجمعة امام رجل جانبي لما انتهى الخطيب من الخطبة واقاموا الصلاة اراد رجل الامام ان - 00:14:32

قال له الامام اذهب يا اخي وتوضأت وقد ننسى قال لا منت انت الذي منته الداخل يا اخي نمت وطلع منك رايح قال له لا انت اللي فعلتها لي شم الامام من ورائها - 00:15:01

انا سبعة ذي رايحة الي هذا الرجل المسكين من يومئذ غيره واستمع الرأي الاخر نهيئ انسان نائب متمكن وما حاس بنفسه وصدق رسول الله. فاذا نامت العينان انطلق النساء ممكن الانسان وهو نائم متمكن لكن لا مؤاخذة - 00:15:24

شو يعمل هيك واي حد سيوقعه في هذا الايمان من تالتة اليوم نقول النوم ناقض مطلقا لكن لابد الانسان لما حول النوم طيب خلينا نصلي اذا كان بغير الصواب تفضل تفضل اين النون ولا اي نون؟ يكرر الصلاة فلا بأس. لان النهي انصب عليه فقط - 00:15:48

غيروا هذا الشيء وجلبوهم سواء بسم الله يغيرون الشيء او الكلام في ويطبق في صالح المسلمين عن دينهم عن احكام شريعتي يزين لهم شيئا اقل ما يقال فيه انه غير مشروع - 00:16:28

فيصرفهم بهذا الشيء عن المشروع منذ ساعات سئلت عن قراءة القرآن من المصحف في الصلاة ما بيسكوا هزا من الجهل انه فيها شيء قراءة من القرآن اكثر مما يستحضره منزل - 00:17:48

واعلم انا بقيادة الدار او هذه الديار انهم في رمضان يكثرون من هذا العمل اي نعم لماذا؟ لانه لا وانه لو كان منتبه ايضا قل من يتذكر ويتربى عاقبة هذا العمل - 00:18:32

عاقبة هذا العمل الى ما رمى اليه الرسول صلى الله عليه واله وسلم بحديثه الصحيح المشكور اقرأوا هذا القرآن وتغنوا به فوالذي نفس شوي محمد عفوا اقرأوا هذا القرآن وتعاهدوا به وتغنوا به - 00:19:19

هو الذي نفسه محمد بيده انه اشد تفصيا من صدور الرجال من الابل من عقلها في هذا الحديث امر من تعامل القرآن الصبر لان الرسول عليه السلام يؤكد ان هذا القرآن - 00:19:58

اشد تفلتا من صدور الرجال من دون من عقولهم فلما الانسان بيركن الى انو بيفتح المصحف يعني يتعب مخه حقيقة منذ عينيه اما بشرى يعني نص نصتين مشان اخد خاطر ام الفضل وقال لها - 00:20:33

في الفترة الإسلامية باب وشد وهذه قاعدة اصولية هذه جدا ينفذ منها الانسان الى معبد الاحكام ليس عليها النص طريق بالسنة او بالقرآن مثل هذه المسألة المصحف وقرر والرسول يقول من قرأ القرآن فله بكل حسنة عشر حسنات - 00:21:13

لا اقول الاسلام حرف لا الف حرف لام حرف ميم حرف. اذا يستطيع يقرأ من القرآن المصحف مباشرة اكثر مما يستطيع ان يقرأ من حافظته لكن ايضا اعود الى القاعدة السابقة انما العمالق قاسية - 00:21:53

من المصحف الائمة المساجد الا نجد حفارا لان هؤلاء على قراءة القرآن من المصحف مباشرة هذا الشيء كفن ان هؤلاء الائمة الذين اذ يقرأون من مصحف في صلاتهم اي يضيعون كثيرا من السنن ان لم نقل واجبات - 00:22:14

فيما يتعلق بصفة الصلاة تجد احدهم بعد ما انتهى من قراءة المصحف يشد عليه لانه اذا جافها وقع المصاب بتعمل ايه؟ قال من السنة اكثر من هيك ان الرسول عليه السلام اذا سجد - 00:22:48

يا صافينا عضده يعني به حتى لو اراد الفهم ان تمر مرة بسهولة هذي موجودة اللي تم عاضد على المصحف كما يشيل هذا مثله كمثل ويا ريت يكون هذا مثله - 00:23:19

فمثلا من يبني قصرا ويهدو يسرا السنة ويتواكل على صراط من المصحف لذلك لا نرى نحن هذه القراءة من المصحف على الانسان

اوصى من كان يأخذوا راتبا في اداء وظيفة من - 00:23:39
ان يقوم بالواجب هذا الراتب وان يعنى عناية خاصة بحفظ القرآن حتى يحسن امامة الناس اقصر في شهر قيام رمضان مبارك و نفس العطل لانه هذا نفس الحكم لا يؤثر - 00:24:09
هذا يقال له لكل لكن هذا اكمل من سواهم هذا هو لا نحن الان نفخر كاني علمت انها عندها رحمة من اين جاءوا بهذا الحكم وهذا هذا يأتي حكم من حركات - 00:24:45
انما يتعلق هذا ما اعرفه عنهم لكن معروف عنهم انهم متشددون جدا الى حركة الصلاة اه المنفرد الذي سألت عنه يقال له ان كان عندك فاحفظ القرآن وقالوا فلا يأتي - 00:25:19
قد فعلت ذلك الذي كان يرمي الناس يعذر الرسول عليه السلام غير الانصار يؤم الناس يصاب خمس ليس في رمضان وكان يقرأ هيك اصطباع الكرة كان هو يقلن يا جماعة ان عليكم هذا - 00:26:03
فنبوك هو الا شو هو وين ذكر له ما قال له قال والله يا رسول الله اني احبها قال حبك اياها خرج الجنة آآ اي عام يتصور ما بيحفظ قل هو الله احد - 00:26:39
وقد قال عليه السلام قل هو الله احد عدد القرآن ومرة خرج الرسول عليه السلام على الصحابة قال له ايكم يعجز ان يقرأ القرآن في كل ليلة قالوا كل قال من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات - 00:27:03
كأنما قرأ القرآن يقول لهم فاذا اول له هذا التنشير ضل عنه اسير المفسدين سر غفلة من ديننا من جهة وبسبب ركوبهم رؤوسهم واتباعهم اواهم من جهة اخرى والله المستعان. ها - 00:27:32
موقفنا ابو عبد الرحمن سلفا. قال لي جبنا الحلوى هيك جبنا الحلوى وبعدين بالقهوة ما ادري في شي اه تفضل جزاك الله خير. هني جاهزين اهو بعض الناس عندما يموت شخص يقولون توفى وعندما تقول له قد توفي او توفاه الله يقول توفى - 00:28:00
ما فيها شي لانه توفى معنى استوفى اجله. لماذا نرد على هذا؟ توفى من يقول على الشخص توضأ يقول بمعنى استوفى اذا قال الثواب ثواب يمكن تأويل لكن اذا كان - 00:28:26
اذا قال اه اه المتوفي هو الله تبارك وتعالى وهو موت هو لكن توفاه الله يكون جمدة تامة. اما اذا قال توفى فيوهم والكلام من المهمات ليس من ادب الاسلام - 00:28:46
وهنا يأتي قوله عليه السلام لا تتكلمن بكلام اعتذر به عند الناس الى تعويم والكلام المؤول لا حج لتعذيب الامن سعت التعبير الشديد الذي ثبت في الصحيحة من حديث ابي محظورة - 00:29:11
رواه من حديث ابن عمر ان قول المؤذن الصلاة في النوم كان في الاذان الاول بان لو قالت اذا كان اذا قال اه المتوفي هو الله وهو وجود حوار لكن توفاه الله - 00:29:47
فكن جملة تامة. اما اذا قال توفى فيوهم. والكلام المهمات ليس المأدب الاسلام وهنا يأتي قوله عليه السلام لا تتكلمن بالكلام عند الناس وابتلاهم المؤول لا احد الصحيحة ان الحديث - 00:30:26
او من هذه النوبة ان او المؤذن احيانا بيبقى لازم يعور وليس هناك حديث صحيح لان هذه الجملة محلها في الاذان الثاني وبالاضافة الى ما ذكرنا من ان الاحاديث لان هذه الهمة - 00:31:04
لان المقصود الصلاة وفي الاذان الثامن حينما يكون المؤذن الصلاة الثانية من النوم عامة الناس مش شايفهون وليس بالانين اه معقول وضع هذه السنة قلبك ايضا المقصد منها وهم ذا وهو مقابلين - 00:31:38
كما جاء في بعض الاراضي الصحيحة لا يا ابو مهند فانما يؤذن بليل يؤجل ليكون النائم ويتسحر المتسحر وقل وصفه حتى يؤذن الوقوف وكان رجلا اعمى ولا يؤدي حتى يقال له اصبحت اصبحت - 00:32:23
لماذا ليكون النائر ويتسحر ومفاهيم القول انا في الواقع كيف تمر المطالبة هذه الديون القومية ويحفظ البال ان الناس يقعون في مخالفات اخرى يؤبدون اذان الوقت الذي يكونون فيه الصلاة الخيرية - 00:32:52

لكن في الواقع هم يؤذنون في وقت اي انه يؤذنون لصلاة الفجر قبل طلوع الفجر بنحو نصف ساعة وبالنسبة نعانيها من ومشكلة اخرى اما تقرر الاردن تقول للعالم الاسلامي في هذه البدعة وهي التوحيد - 00:33:55

توحيد الاذان حيث يؤذن اعلى مسجد من الاردن اسمه مسجد الشرقية ولا يدري اذا كان هذا اذانا حقيقيا ام مسجلا هذا الذي يذاع من ذاك المسجد نداء الى كل المشاكل - 00:34:31

لا وقليل من المساجد ما يكون فيه مؤذن يؤذن هذا الاذان واذن قبل وقت قيم ما بين خمسة وعشرين دقيقة وانا ما ادري هناك على الجبل مكشوف شرقيه وغربيه بفضل الله - 00:34:57

وارى طلوع الشمس من اجل الزعيم وارى غروب الشمس يا عيني برمضان نتسحر ومؤذنهم يؤذنهم الاجر ومعروف وراه ونختم وقد غربت الشمس ونشوى والله وكانهم حافظوا على الاذان الاول الذي كان فيه صلاة اليوم - 00:35:27

عاقبوا عليه لفظا ووقفا ثم مع الزمن انطلع عليه الامر فظنوا ان هذا وقته ثم كنا اسف على اشرف ان هذه الخطة موجود في كثير من النساء ربما تسمعون كلكم او جلكم او بعضكم - 00:36:04

هذا الف رسالة وهو مغني بالمكياج نصفها انهم يهددون ونام صلاة الفجر قبل الوصل في ثلث ساعة او خمسة وعشرين دقيقة ثم رجل اخر ايضا يؤكد هذه الحقيقة مرة ويقول بانهم يغيرون الناس قبل الفجر بنحو هذا - 00:36:34

منذ شهور وصل بي قال لي عندنا شيء اه يكون هذا الشيء المبين لانهم يؤذنون لاذان الفجر قبل الوقت لنحو هذا الوقت وهذه لانهم لا يراعون الان بشيء تطلب من الجوع - 00:37:16

في رمضان الماضي ده الذي قبله لجنة المدينة عند اخ لنا وما حان وقت ورأيت الشمس وقد غربت فاصحبه وما اذن من ولاة الذين الا بعد عشر دقائق غروب الشمس - 00:38:17

وما زلت هنا نفس غرامة الشمس منهما وادنى الورد منه. هذا رأيته شاهدته بنفسي ويشتهي اذانهم اجرهم وهو الشديد لا توجد امامنا انوار هذه الصناعية ومن اثني الحاجبة لنرى طلاب النبي السابق. هل هم يعلنون - 00:38:52

على الفقير الفلكي وقلنا على لسان العيون استغفر الله من قبل حتى في منزله هو الخوف احيانا دقائق يعني. معلش هو الخاص لازم يكون بالبلد وقفة. صحيح المشكلة انه يكون الفرق كبيرة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:47